المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-07-2006
الصفحـات : 46
العـــدد : 12351
المسلسل : 262

ملف صحفي

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-07-2006	العـــدد :	12351
الصفحـات :	46	المسلسل :	262

بيان سعوديّ – فرنسيّ مشترك في ختام زيارة ولي العهد إلى فرنسا

الدعوة إلى وقف فوريّ للعمليات العسكرية في المنطقة

العمل على إحياء خطط السلام وأبرزها خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية

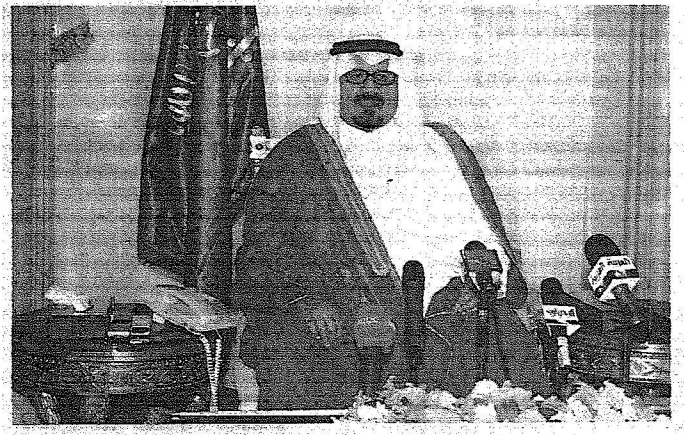

□ باريس – واس:

صدر أمس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى فرنسا بيان سعودي – فرنسي مشترك فيما يلي نصه:

(انطلاقاً من أواصر الصداقة المتينة والتعاون الوثيق الذي يربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فرنسا، والحرص المشترك من قيادتي البلدين على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين النابع من أهمية الاستفادة من الفرص والإمكانات الكبيرة المتاحة للتعاون القائم بين البلدين؛ فقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة رسمية لجمهورية فرنسا الصديقة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ الموافقة ١٩ إلى ٢٢ يوليو ٢٠٠٦م؛ تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس جاك شيراك؛ حيث التقى سموه بفخامته وبدولة السيد دومنيك دوفيليبان رئيس الوزراء والسيدة أليو ماري وزيرة الدفاع والسيد جان لوي دوبري رئيس الجمعية الوطنية. وتم خلال الزيارة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات ومتابعة النتائج المهمة التي حققتها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى فرنسا عام ٢٠٠٥م وزيارة فخامة الرئيس جاك شيراك الأخيرة للمملكة العربية السعودية في شهر مارس من هذا العام والنجاح الذي حققته هاتان الزيارتان في تكريس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين لتحقيق مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وقد قام الطرفان بتبادل وجهات النظر حول المسائل المشتركة التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين. وتناول البلدان الأحداث الأخيرة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط وخاصة في لبنان وفي الأراضي الفلسطينية، وتندّدا بشدة بأعمال العنف التي استهدفت بشكل خاص المدنيين والممتلكات والبنى التحتية في تعارض صارخ لكل القوانين الدولية والإنسانية.

ودعا الجانبان إلى وقف فوري للعمليات العسكرية والعمل على إحياء خطط السلام وأبرزها خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وتبنتها القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت عام ٢٠٠٢م.

وأكد الطرفان أهمية بذل الجهود التي تضمن سلامة ووحدة أراضي العراق وعودة استقراره والبعد عن الطائفية وكل تدخل في شؤونه الداخلية والتنسيق في ذلك مع دول الجوار وكل الدول الأخرى المعنية.

واعتقاداً منهما بأن الحل السياسي هو الوسيلة الوحيدة التي تضمن استقرار المنطقة فقد دعا البلدان الجميع إلى تحمل المسؤولية للابتعاد عن تصعيد العنف والعمل على احترام القانون الدولي وسلام الشعوب وأمنها.

ودان الجانبان الإرهاب بكل أشكاله وأياً كان مصدره، مؤكدين أهمية التعاون والتنسيق الدوليين لمكافحته واضطلاع الأمم المتحدة بدورها في هذا المجال.

باريس في ٢٦ – ٦ – ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٢ – ٧ – ٢٠٠٦م).